

S
Distr.
GENERAL

S/1995/66
23 January 1995
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن



تقرير الأمين العام بشأن قوة الأمم المتحدة
المؤقتة في لبنان

(عن الفترة من ٢١ تموز/يوليه ١٩٩٤ إلى ٢٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

مقدمة

١ - قرر مجلس الأمن، بقراره ٩٣٨ (١٩٩٤) المؤرخ ٢٨ تموز/يوليه ١٩٩٤، تمديد ولاية قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان لفترة ستة أشهر أخرى، أي حتى ٢١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥. وكرر المجلس أيضاً تأييده القوي لاستقلال لبنان وسيادته وسلامته الإقليمية داخل حدوده المعترف بها دولياً؛ وأكد من جديد الاختصاصات والمبادئ التوجيهية العامة للقوة على النحو الوارد في تقرير الأمين العام المؤرخ ١٩ آذار/مارس ١٩٧٨^(١)، الذي وافق عليه المجلس في قراره ٤٢٦ (١٩٧٨) الصادر بنفس التاريخ؛ وطلب إلى جميع الأطراف المعنية أن تتعاون تماماً مع القوة حتى تنفذ ولايتها بالكامل؛ وكرر التأكيد على أنه ينبغي أن تنفذ القوة ولايتها بالكامل على النحو المحدد في قراري مجلس الأمن ٤٢٥ (١٩٧٨) المؤرخ ١٩ آذار/مارس ١٩٧٨ و ٤٢٦ (١٩٧٨) وجميع القرارات الأخرى ذات الصلة. وطلب المجلس إلى الأمين العام أن يواصل التشاور مع حكومة لبنان وغيرها من الأطراف المعنية مباشرة بتنفيذ هذا القرار، وأن يقدم تقريراً عن ذلك إلى المجلس.

مسائل تنظيمية

٢ - في كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، كان تكوين قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان كما يلي:

فيجي	مقر قيادة قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان
كثيبة مشاة	٢١
الاحتياطي المتنقل للقوة	٥٨٨
شرطة عسكرية	٢٤
	٦٥١ ٨



١٤	مقر قيادة قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان	فنلندا
٤٨٠	كتيبة مشاة	
٢٠	الاحتياطي المتنقل للقوة	
<u>٥٢٣</u>	<u>٩</u>	شرطة عسكرية
١٢	مقر قيادة قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان	فرنسا
٢٤٩	وحدة مختلطة (عنصر صيانة، سرية دفاع)	
<u>٢٦٤</u>	<u>٣</u>	شرطة عسكرية
٢٢	مقر قيادة قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان	غانا
٧١٧	كتيبة مشاة (بما فيها سرية مهندسين)	
٣٦	الاحتياطي المتنقل للقوة	
٧	شرطة عسكرية	
<u>٧٨٥</u>	<u>٤</u>	قيادة المعسكر
٣٣	مقر قيادة قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان	ايرلندا
٥٧٧	كتيبة مشاة	
٢٧	قيادة معسكر مقر القوة	
١٧	الاحتياطي المتنقل للقوة	
<u>٦٦١</u>	<u>١٢</u>	شرطة عسكرية
٥	مقر قيادة قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان	ايطاليا
٣٧	وحدة طائرات هليكوبتر	
<u>٤٤</u>	<u>٢</u>	شرطة عسكرية
١٧	مقر قيادة قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان	نيبال
٦١٧	كتيبة مشاة	
٢٩	الاحتياطي المتنقل للقوة	
<u>٦٦٨</u>	<u>٥</u>	شرطة عسكرية
٢٩	مقر قيادة قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان	النرويج
٦٠٤	كتيبة مشاة	
١٦٢	سرية صيانة	
٣٤	الاحتياطي المتنقل للقوة	
<u>٨٤٢</u>	<u>١٥</u>	شرطة عسكرية

١٧	مقر قيادة قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان	بولندا
٣٢٣	كتيبة سوقيات	
١٢٠	سرية مهندسين	
٧١	وحدة طبية	
٤	الاحتياطي المتنقل للقوة	
<u>٥٦٣</u>	<u>٨</u>	شرطة عسكرية
<u>٥٠١</u>		المجموع

بالاضافة الى ما تقدم، تستخدم القوة ٥٢١ من الموظفين المدنيين، منهم ١٣٦ من المعينين دولياً و ٣٨٥ من المعينين محلياً. وتبيان الخريطة المرفقة بهذا التقرير وزع القوة.

- ٣ - ويواصل اللواء تروند فوروهوفدي، من النرويج، توليه قيادة القوة.
- ٤ - وقام تسعه وخمسون من المراقبين العسكريين التابعين لبعثة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة بمساعدة القوة في أداء مهامها. ويشكل هؤلاء الضباط غير المسلحين فريق المراقبة في لبنان، ويختضعون للإشراف التنفيذي لقائد القوة. وهم قوام مراكز المراقبة الخمسة التي تقع على طول الحدود اللبناني من خط الهدنة الفاصل بين إسرائيل ولبنان. كما يعملون في خمسة أفرقة متنقلة في الجزء الذي تسيطر عليه إسرائيل من منطقة العلميات.
- ٥ - وانخفض قوام القوة الإجمالي انخفاضاً طفيفاً نتيجة لسحب ٥٠ عنصراً من الكتيبة النيبالية في أولىو/سبتمبر ١٩٩٤ وقيام الحكومة الفرنسية بسحب ١٨٠ عنصراً من رتب مختلفة في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤. وكان هؤلاء يقومون بأعمال الصيانة التي تولتها محلهم سرية الصيانة النرويجية وقسم النقل المدني النرويجي.
- ٦ - وذكرت في تقريري الأخير (الفقرة ٢٩ من الوثيقة ٨٥٦/١٩٩٤) إنني بادرت إلى إجراء دراسة لتحديد كيفية أداء القوة لمهامها الأساسية بقوع منخفض. ولا توفر الدراسة التي أعدتها قائد القوة وموظفوه بدليلاً عن المفهوم الحالي للعمليات والانتشار ولا تتضمن توصيات بإجراء أي تخفيض في القدرة العملية للقوة. غير أنها تبين إمكانية تحسين التنظيم وتحقيق وفورات في مجال الصيانة والدعم السوفي. واعتزم متابعة هذه الامكانيات وتقديم تقرير عنها إلى المجلس.

- ٧ - ويؤسفني أن أبلغ عن وفاة جنديين غاربيين نتيجة أسباب طبيعية. ومنذ إنشاء القوة، توفي ٢٠٢ من أفراد القوة العسكريين، ٧٦ منهم بسبب إطلاق نيران أو انفجار ألغام أو قنابل، و ٨٢ في حوادث و ٤٤ لأسباب أخرى. وأصيب بجراح ٣١٢ من الأفراد العسكريين بسبب إطلاق نيران أو انفجار ألغام أو قنابل.

٨ - وظلت القوة على اتصال وتعاون وثيقين مع السلطات اللبنانية بشأن جميع المسائل ذات الأهمية المشتركة. وتواصل هذه السلطات تقديم مساعدة الى القوة فيما يتصل بتناوب قواتها عن طريق بيروت وبالأنشطة السوقية الأخرى. ويقوم ضباط تابعون للجيش اللبناني بالمساعدة بصورة خاصة في منع المواجهات مع العناصر المسلحة. وتواصل القوة تعاونها مع الدرك بشأن المسائل المتعلقة بالمحافظة على القانون والنظام.

٩ - وبالرغم من الشكاوى العديدة المرفوعة الى أعلى مستويات الحكومة، لم تدفع السلطات اللبنانية منذ عام ١٩٨٧ الى ملاك الأراضي والمباني التي تستخدمها قوة الأمم المتحدة مبالغ مقابل ذلك. وأسفرت هذه الحالة عن زيادة الصعوبات التي تواجهها القوة وأثرت بصورة سلبية في قدرتها على أداء مهامها.

الجوانب المالية

١٠ - خصصت الجمعية العامة بموجب قرارها ٢٢٦/٤٩ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، مبلغاً إجماليه ٤٠٧ ٦٧ دولار (صافية ٢٢٥ ٦٥ دولار) للحساب الخاص لقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان للفترة من ١ شباط/فبراير الى ٣١ تموز/يوليه ١٩٩٥، رهنا بقرار من مجلس الأمن بتمديد الولاية القوة الى ما بعد ٣١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥. وإذا قرر المجلس تمديد الولاية بعد ذلك التاريخ، فإن التكاليف التي ستتكبدها الأمم المتحدة لمواصلة القوة خلال فترة التمديد ستكون في نطاق المخصصات التي اعتمدتها الجمعية في قرارها ٢٢٦/٤٩ على افتراض أن يكون متوسط قوام القوة ١٥ ٥ عنصراً وأن تواصل تأدية مسؤولياتها الحالية.

١١ - وفي ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، بلغت الأنصبة المقررة غير المسددة للحساب الخاص لقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان مبلغاً قدره ٢٠٣,٥ مليون دولار. وبلغ مجموع الأنصبة المقررة غير المسددة حتى التاريخ المذكور والمتعلقة بجميع عمليات حفظ السلام مبلغاً قدره ٢٨٦,٤ ١ مليون دولار.

الحالة في منطقة العمليات

١٢ - مازالت اسرائيل تسيطر على منطقة في جنوب لبنان توجد فيها قوات جيش الدفاع الإسرائيلي وقوات الأمر الواقع، أو ما يسمى "جيش لبنان الجنوبي". ولم تبين بوضوح حدود منطقة السيطرة الإسرائيلية ولكنها تحدد بمقتضى الواقع بالموقع المتقدمة لقوات الدفاع الإسرائيلي وقوات الأمر الواقع. وهي تشمل أراض مجاورة لخط الهدنة وأجزاءً من قطاعات الكتائب الفيجية والنبيالية والإيرلنديّة والغانية والفنلندية وكذلك كامل قطاع الكتبية الترويجية، فضلاً عن مناطق شاسعة تقع شمال منطقة عمليات قوة الأمم المتحدة. وتحتفظ قوات الدفاع الإسرائيلي وقوات الأمر الواقع داخل تلك المنطقة، بـ ٦٩ موقع عسكرياً كما يظهر في الخريطة المرفقة. كذلك تبين الخريطة الأماكن التي تتجاوز فيها منطقة السيطرة الإسرائيلية حدود منطقة عمليات قوة الأمم المتحدة.

١٢ - وفي داخل منطقة السيطرة الاسرائيلية، تحتفظ اسرائيل بالإضافة الى قوات الأمر الواقع، بإدارة مدنية ودائرة أمن. وتختفي الحركة بين منطقة السيطرة الاسرائيلية وبقية لبنان لرقابة شديدة وتغلق نقاط العبور بصورة متكررة. وما زالت هذه المنطقة تعتمد على اسرائيل اقتصادياً. ويشفل لبنانيون من منطقة السيطرة الاسرائيلية ما يقدر بـ ٢٠٠٠ وظيفة في اسرائيل. وتسيطر قوات الأمر الواقع ودوائر الأمن على إمكانية الحصول على هذه الوظائف. ووردت مرة أخرى تقارير عن التجنيد الاجباري لقوات الأمر الواقع، بما في ذلك تجنيد أشخاص دون سن الثامنة عشر.

١٤ - وشاهدت القوة ٨٧ عملية قامت بها ضد قوات الدفاع الاسرائيلية/قوات الأمر الواقع عناصر مسلحة تعلن مقاومتها للاحتلال الاسرائيلي (٦) عمليات منها في القسم الأخير من تموز/يوليه، و (٨) عملية في آب/أغسطس، و (٩) عمليات في أيلول/سبتمبر، و (٨) عمليات في تشرين الأول/أكتوبر، و (٨) عمليات في تشرين الثاني/نوفمبر، و (٤) عملية في كانون الأول/ديسمبر، و (١٤) عملية في النصف الأول من كانون الثاني/يناير). كما وردت تقارير عديدة عن هجمات ضد مواقع قوات الدفاع الاسرائيلية/قوات الأمر الواقع شمالي نهر الليطاني، واستخدمت العناصر المسلحة في عملياتها قنابل مزروعة بجانب الطرقات وصواريخ وقذائف هاون وقنابل يدوية مدفوعة صاروخياً وقذائف مضادة للدبابات.

١٥ - واصلت قوات الدفاع الاسرائيلية/قوات الأمر الواقع هجماتها وردودها الانتقامية ضد العناصر المسلحة مستخدمة المدفعية والهاون والدبابات والطائرات. وسجلت القوة ما يزيد عن ١٦٠٠ قذيفة مدفعية وهاون ودبابات أطلقتها قوات الدفاع الاسرائيلية/قوات الأمر الواقع بالمقارنة مع ما مجموعه ١٠٥٠ قذيفة خلال الشهور الستة الماضية.

١٦ - ووجهت قوات الدفاع الاسرائيلية/قوات الأمر الواقع، في عدد من الحالات، نيرانها على القرى مما أدى إلى وقوع أضرار وضحايا بين السكان. وأبلغ عن وقوع حادثتين ردت عليهما عناصر مسلحة باطلاق صواريخ على شمال اسرائيل. وفي ٤ تشرين الأول/أكتوبر، قصفت طائرة اسرائيلية قرية دير الزهاني بالقرب من النبطية مما أدى إلى قتل واصابة عدد من المدنيين. وفي أعقاب هذا القصف الذي قالت السلطات الاسرائيلية إنه حدث بطريق الخطأ، أطلق عدد من الصواريخ على شمال اسرائيل مما تسبب بإصابة ثلاثة مدنيين. وفي ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر أسرفت نيران المدفعية والدبابات التي أطلقتها قوات الدفاع الاسرائيلية/قوات الأمر الواقع عن قتل سبعة مدنيين وإصابة ستة آخرين بجروح في القرى القريبة من بلدة النبطية الواقعة إلى شمال منطقة انتشار قوة الأمم المتحدة. وحدث العديد من هذه الاصابات نتيجة لقذائف سهمية مضادة للأفراد. وقدّم احتجاج شديد اللهجة على هذا القصف إلى السلطات الاسرائيلية. وجرى اطلاق عدة صواريخ على شمال اسرائيل رداً على هذا القصف.

١٧ - وأثناء الفترة قيد الاستعراض، وقعت ١٩٧ حالة إطلاق النيران من جانب قوات الدفاع الاسرائيلية/قوات الأمر الواقع على مواقع وأفراد القوة أو بالقرب منهم. وقدمت الى السلطات الاسرائيلية احتجاجات متكررة على عمليات إطلاق النيران هذه.

١٨ - وواصلت قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان ضد محاولات العناصر المسلحة استخدام منطقتها لأغراض عدائية. وأدى هذا الأمر في بعض الأحيان الى حدوث احتكاكات عند نقاط التفتيش التابعة للقوة، أعقبتها مضائقات لأفراد القوة وتوجيهه تهديدات اليهم. وكانت تحل هذه الحالات عموماً عن طريق المفاوضات.

١٩ - وفي مساء يوم ٢٢ أيلول/سبتمبر، أصيب ثلاثة جنود من الكتيبة الفيجية بجروح وتعرضت مركبتهم لأضرار بالغة نتيجة انفجار قبلة مزروعة على جانب الطريق. وكانت القذيفة تستهدف، فيما يبدو، الكتيبة الفيجية لأنها كانت مزروعة في طريق تستخدمه تلك الكتيبة عادة في أعمال الدورية أساساً. وفي حادث مماثل وقع في ٧ تشرين الثاني/نوفمبر في مكان يقع جنوب قرية الحنية في قطاع الكتيبة النيبالية، أصيب جنديان من سرية الهندسة البولندية بجروح طفيفة. وتعرضت مركبتهما لأضرار بالغة.

٢٠ - وقعت ١٧ حالة إطلاق نيران من جانب عناصر لبنانية مسلحة على مواقع وأفراد القوة أو بالقرب منهم؛ وقدمت احتجاجات على حوادث إطلاق النار هذه عن طريق الجيش اللبناني.

٢١ - وكما حدث في الماضي، قامت القوة بنزع فتيل ألغام وقنابل مزروعة على جانبي الطرق ومخلفات حرب لم تنفجر، وتفكيك معدات عسكرية من أنواع شتى في منطقة الوزع. وتم القيام بما مجموعه ٤١٢ تفجيراً محكوماً.

٢٢ - وواصلت قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان تقديم المساعدة الإنسانية الى السكان المدنيين الموجودين في منطقتها، بالقدر الممكن وفي حدود الموارد المتاحة. وقدمت المساعدة على شكل امدادات طبية ومياه وملابس وبطاطين وأغذية ووقود وكهرباء وأعمال هندессية واصلاح المباني التي أصيبت بأضرار نتيجة إطلاق النيران عليها. وقام أفراد القوة أيضاً بمراقبة المزارعين لتمكنهم من العمل في الحقول التي تقع في مدى موقع قوات الدفاع الإسرائيلي/قوات الأمر الواقع. وبالإضافة الى ذلك، قدمت من موارد أتحتها حكومات البلدان المساهمة بقوات مشاريع مياه أو معدات أو خدمات للمدارس ومنحت إمدادات للخدمات الاجتماعية والمحتججين. وتتوفر المراكز الطبية والأفرقة المتنقلة التابعة لقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان الرعاية لما يكاد يبلغ متوسطه ٢٥٠٠ مريض مدني شهرياً. ويتوفر أيضاً برنامج ميداني لطلب الأسنان، يعالج ما يقرب من ٥٠٠ مريض شهرياً. وتعاونت القوة تعاوناً وثيقاً بشأن هذه المسائل مع السلطات اللبنانية، ووكالات وبرامج الأمم المتحدة العاملة في لبنان، ولجنة الصليب الأحمر الدولي ومنظمات غير حكومية.

ملاحظات

٢٣ - ظلت الحالة في جنوب لبنان المشوبة بالتوتر والتقلب على حالها دون تغيير يذكر، وما تزال مقررات مجلس الأمن الواردة في القرار ٤٢٥ (١٩٧٨) وما تلاه من قرارات، بما فيها أحدث قرار، وهو القرار ٩٢٨ (١٩٩٤)، غير منفذة. وما تزال إسرائيل تواصل احتلالها لجزء من جنوب لبنان حيث ما تزال القوات الإسرائيلية والقوات اللبنانية العاملة في خدمتها تتعرض لهجمات من قبل مجموعات مسلحة تعلن عن مقاومتها للاحتلال.

٢٤ - وواصلت قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان بذل قصارى جهودها للحد من اتساع نطاق النزاع وحماية السكان المدنيين من آثار أعمال العنف، ولاسيما فيما يتعلق باطلاق النار على البلدات والقرى أو منها. وتواصل القوة القيام بأعمال الدورية فيسائر منطقة الوزع من أجل توفير حماية أكبر في إطار القرى وللمزارعين الذين يمارسون عملهم في الحقول، على السواء. غير أنه يتضح بجلاءً من خلال هذا التقرير أن قوة الأمم المتحدة المؤقتة ما تزال تمنع من تنفيذ ولايتها.

٢٥ - ويرد ملخص لموقف إسرائيل إزاء الحالة في جنوب لبنان في رسالة وجهها إلى مندوب إسرائيل الدائم لدى الأمم المتحدة في ١ آب/أغسطس ١٩٩٤ (S/1994/915). وأعاد تأكيد ذلك موقفه في رسالته المؤرخة ١٨ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥ (S/1995/58).

٢٦ - ويعرض موقف لبنان في رسالة وجهها إلى مندوب لبنان الدائم لدى الأمم المتحدة في ١٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥ (S/1995/45). وأبلغني المندوب الدائم في الرسالة ذاتها قرار حكومته أن تطلب إلى مجلس الأمن تمديد ولاية قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان لفترة ستة أشهر أخرى.

٢٧ - ورغم عدم إحراز أي تقدم صوب تنفيذ ولاية قوة الأمم المتحدة، فإن مساهمة القوة في استقرار المنطقة والحماية التي يمكن أن توفرها للسكان ما تزال تتسامن بالأهمية. وبناءً على ذلك، أوصي مجلس الأمن بقبول طلب الحكومة اللبنانية وتمديد ولاية قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان لفترة ستة أشهر أخرى، أي حتى ٢١ تموز/يوليه ١٩٩٥.

٢٨ - وإنني إذ أقدم هذه التوصية، أرى من واجبي أن أوجه الانتباه مرة أخرى إلى العجز الخطير في تمويل القوة. إذ تبلغ الأنصبة المقررة غير المسددة زهاء ٢٠٣,٥ ملايين دولار حالياً. وهذا المبلغ يمثل الأموال المستحقة للدول الأعضاء المساهمة بقوات التي تشكل قوام القوة. وأناشد جميع الدول الأعضاء أن تدفع على الفور كامل أنصبتها المقررة وأن تسدد جميع المتأخرات المتبقية بذمتها.

٢٩ - وفي الختام، أود أنأشيد بالمجاور جنرال تروند فورو هو فدي، قائد القوة، وجميع الرجال والنساء العاملين تحت قيادته، للأسلوب الذي سلكوه في تنفيذ مهمتهم الصعبة والخطيرة في كثير من الأحيان. وقد كان انضباطهم وتحملهم من المستوى الرفيع مما يعد مصدر فخر لهم ولبلدانهم وللأمم المتحدة.

حاشية

(١) الوثائق الرسمية لمجلس الأمن، السنة الثالثة والثلاثون، ملحق كانون الثاني/يناير، وشباط/فبراير، آذار/مارس ١٩٧٨، الوثيقة S/12611.

وزع قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان في شهر كانون الثاني/يناير ١٩٩٥

1995年1月联黎部队的部署情形

1993年1月联黎部队的部署情形 LEBANESE PEACEKEEPING FORCE DEPLOYMENT AS OF JANUARY 1993

UNIFIL DEPLOYMENT AS OF JANUARY 1995

DÉPLACEMENT DE LA MINUFI AU MOIS DE JANVIER

DÉPLOIEMENT DE LA FINUL AU MOIS DE JANVIER 1995

ДИСЛОКАЦИЯ ВСООНЛ НА ЯНВАРЬ 1995 ГОДА

РЕГИОНЫ РОССИИ

DESPLIEGUE DE LA FPNUL EN ENERO DE 1995



